

الرعب الذي تقدمه لنا الإمبراطورية

هناك برقية من أهم وكالة أخبار أمريكية AP نشرت بمونتيري، المكسيك، اليوم، تشرح ذلك بوضوح قاطع. ليست الأولى، و لن تكون الأخيرة، بلا شك، حول حقيقة تؤدي إلى انهيار جبل الأكذبة التي بواسطتها تسعى الولايات المتحدة إلى تبرير المصير اللا إنساني الذي تخصصه لشعوب قارتنا الأمريكية .

ماذا تروي البرقية؟

" بمونتيري، المكسيك (AP) تسعة و أربعون جثة مذبوحة و مبتورة و وجدت وسط غمر من الدماء في الطريق الذي يوصل شمال العاصمة المكسيكية لمونتيري بحدود الولايات المتحدة، بما يبدو أنها آخر ضربة بتصعيد حرب التخويف ما بين عصابات تجار المخدرات.

" و قد وجدت جثث 43 رجل و 6 نساء في الساعة الرابعة لصباح يوم الأحد بالقرب من قارية سان هوان، بطريق حيث لا تؤخذ ضريبة على المرور و الذي يوصل إلى المدينة الحدودية لرينوسا. أحد ما كتب في القوس الحجري الذي يستقبل زوار القارية، هذه الكلمات: مائة بالمائة ثيتا".

صرح ناطق أمن حكومة الولاية الشمالية لليون الجديد (León Nuevo) هورهي دوميني، بمؤتمر صحفي، أنه، إلى جانب الأجسام التي كانت تتعفن، ووجد غطاء للمخدرات حيث مجموعة لوس ثيتاس تولت مسؤولية المذبحة.

" الأجسام ربما ظلت 48 ساعة بعد ما خسرت أرواحها، و لذلك ترى السلطات أن الاغتيال لم يجري بهذا الموقع." لا أحد لديه رأس و بترت الأطراف العليا و السفلى، مما يعقد تهديد هويتهم، قال الموظف.

" قال وكيل الولاية، أدريان دي لا غرثا، أنه لا يوجد إبلاغ لمفقودين بالأيام الأخيرة، و لذلك، ربما يتعلق الأمر بناس من ولايات مكسيكية أخرى أو مهاجرين من أمريكا الوسطى كانوا يحاولون التوجه نحو الولايات المتحدة"

إن الكارتلات المكسيكية للمخدرات كانت و لا تزال تخوض حربا سفاكة كل مرة أكثر فأكثر من أجل السيطرة على طرق التهريب و على السوق المحلية للمخدرات و الابتزاز، و بين ضحاياهم المهاجرون الذين يحاولون الوصول إلى الولايات المتحدة.

"منذ بداية مايو ووجد 18 جسم بمنطقة سياحية قريبة من غوادالاهارا ؛ 23 جثة ظهرت مذبوحة أو معلقة من جسر في المدينة الحديدية للاريدو الجديد (Laredo Nuevo) حيث هناك تصعيد للعنف ما بين الكارتلات. ظهرت أجسام بهذا العام بولايات فيراكروث الجديدة ليون و ، (Tamaulipas) تاماوليباس ، (Jalisco) هاليسكو ، (Morelos) موريلوس ، (Guerrero) غيريرو ، (Veracruz) (Nuevo Leon) .

أكد على عدم وجود مؤشرات على ربط الموجة الجديدة من العنف مع الانتخابات الرئاسية التي ستعقد بتموز/يوليو. ها هي ديناميكية الحرب بين الكارتلات، قال.

و من طرفها، الصفحة الرقمية لبي بي سي-العالم - بالشبكة العنكبوتية أفادت بأنه:

" مشاهد الأجسام المذبوحة و المبتورة لنويفو ليون (Leon Nuevo) حيث 49 جسم تم قذفها إلى الشارع هذا يوم الأحد، هزت الكثيرين للوحشية البالغة التي تميز بها عمل المقاتلين. حتى بالمكسيك، التي بعد خمسة سنوات من الحرب الطاحنة ما بين الكارتلات، بدت و كأنها رأت كل شيء. "

ليست قليلة البلدان بأمريكا اللاتينية التي تتأثر بهذه المشاكل.

أما بوطننا ، لا وجود للمشاكل التي ترد هنا. يا ترى، هل هذا السبب الذي يجعل الإمبراطورية تحاول اركاعه، تجويعه عن طريق عدوانيتها؟ لم يكن كافيا نصف قرن. و أشك كثيرا أن يتوفر عند الإمبراطورية نصف قرن آخر قبل انغراقها بوحلها، آجلا أو عاجلا.

فيدل كاسترو روز
14 أيار/مايو عام 2012
الساعة 4:36 مساء

تاريخ:

14/05/2012

<http://www.fidelcastro.cu/ar/articulos/lrb-ldhy-tqdmh-ln-lmbrtwry> Source URL: